حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ـ العدد التاسع ـ شوال ١٤٤٠هـ / حزيران ٢٠١٩م

باب الثعبان - مسجد الكوفة المعظم

٩

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد محمد مجيد الموسوي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

الشيعة في الكوفة والتسلط الأموي

الأستاذ طالب علي الشرقي
رئيس اتحاد الأدباء في النجف الأسبق

بسم الله الرحمن الرحيم

لسنا هنا بصدد البحث والتفصيل في التشيّع لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) فقد تكفّل بإظهار ذلك أكثر من باحث، قديماً وحديثاً، ويكفينا أن نؤكد حقيقة وثقّها جملة من العلماء ومنهم الشيخ محمد جواد مغنيّة في كتابه «الشيعة في الميزان» قال تحت عنوان: أصل الشيعة، مَن الذي جاء بالتشيّع؟ فأجاب الشيعة، وأثبتوا بالأرقام من أقوال أهل السنة وكتبهم الصحاح أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي بعث عقيدة التشيّع وأوجدها، ودعا إلى حب عليّ وولائه. وأن النبي أول من أطلق لفظ الشيعة على مَن أحب علياً وتابعه، بقوله الشريف. يا علي إنك ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين، وقال صلى الله عليه وآله: إنّ هذا - وأشار إلى عليّ - وشيعته لهمُ الفائزون يوم القيامة..

وكانت النخبة الأولى للتشيّع -بلا خلاف- تضم سلمان الفارسي وعمار بن ياسر وأبا ذر الغفاري والمقداد بن عمرو (ابن الأسود). وفي حديث شريف: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة، واخبرني انه يحبهم: علي والمقداد وأبو ذر وسلمان».

وتوسعت الدائرة، وأثبت الواقع والأحداث المتتابعة أن الصفوة من الصحابة والتابعين الذين تشيّعوا لعلي(عليه السلام) جسّدوا جوهر رسالة الإسلام إيماناً وسلوكاً. وعندما أُسست الكوفة سكنها الكثير من الصحابة ومن عرب اليمن والحجاز وكان الكثير منهم يوالي علياً(عليه السلام) ويتشيّع له، وازداد عدد المحبين عندما اتخذ الإمام أمير المؤمنين الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية في عهده، فالتشيّع قد سبق بوجوده وجود الكوفة حاضرة الإسلام الثانية بعد البصرة في أرض العراق، وهي عمريّة التأسيس، عثمانية الإدارة،.علوية الهوية، أموية الحكام..

إنها مراحل معروفة من حياتها تمثل مفردات الكينونة عبر وجودها الحيوي، وتعلن عن تشكّل النسيج الملون الذي ارتدته عباءات باختلاف الولاءات، مما اوهن روحها، واضعف إرادة ابنائها حتى صار من الصعب تحديد واقعها وتشخيص معتقدها.

لقد ساهمت السياسة الأموية في تفتيت وحدة أهلها بإثارة النعرات وتقاطع الغايات التي فرّقت بين العربي وغير العربي، وبين الهاشمي والأموي، فظهرت الضغائن والخلافات[1].

وفي الفترة التي أعقبت حرب صفين، ونجاح معاوية في مهزلة التحكيم، تمادى معاوية وعماله في الإرهاب والقتل والتشريد لشيعة علي(عليه السلام) أينما كانوا وخاصة في معقل الشيعة الأكبر الكوفة.

لقد اختار معاوية لهذه المهمة ابعَدَ الناس عن الرحمة والدين، رجالاً عتاة قساة، لا يفهمون إلا تنفيذ أوامر أميرهم وزيادة. وكان أفظعهم جرماً وأوسعهم دماراً كل من سفيان ابن عوف الغامدي، والضحّاك بن قيس الفهري، وبسر بن أرطأة، وزياد ابن أبيه. وكانت أوامر معاوية للغامدي تتلخص في قوله: اقتل كل من لقيته ممن هو ليس على مثل رأيك، واخرب كل ما مررت به من قرى، واحرب الأموال فإن حرب الأموال شبيه بالقتل، وهو أوجع للقلب[2].

وأمر معاوية الضحّاك الفهري بأن يتوجه ناحية الكوفة فمن وجدته من الأعراب في طاعة علي فأغر عليه.

أما بسر بن أرطأة فوجهه إلى الحجاز واليمن وقال له : سر حتى تمر بالمدينة فاطرد الناس، وأخف من مررت به، وانهب أموال كل من أصبت له مالاً ممن لم يكن في طاعتنا، ولا تنزل على بلد أهله على طاعة علي إلا بسطت عليهم

(١) الدكتور عبد الرسول الغفاري/ دعبل الخزاعي ص١٩.
(٢) محمد مهدي شمس الدين/ ثورة الحسين ص ٤٨.

لسانك... وادعهم إلى البيعة لي، فمن أبى فاقتله، واقتل شيعة علي حيث كانوا..

وكان أشد الناس تعرضا للبلاء حينذاك أهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي، فسلط عليهم زياد بن أبيه، فكان يتتبع الشيعة وهو بهم عارف لأنه كان منهم أيام علي(عليه السلام) فقتلهم تحت كل حجر ومدر، وأخافهم، وقطع الأيدي والأرجل وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل وطردهم وشردهم عن العراق، فلم يبق بها معروف منهم[1] وكتب معاوية إلى عماله: ألا يجيزوا لأحد من شيعة علي وأهل بيته شهادة، ثم كتب إلى جميع البلدان: انظروا من قامت عليه البينة أنه يحب علياً وأهل بيته فامحوه من الديوان وأسقطوا عطاءه ورزقه، وأضاف قائلاً: من اتهمتموه بموالاة هؤلاء القوم فنكّلوا به واهدموا داره.

وازداد البلاء والفتنه بعد موت الإمام الحسن بن علي(عليه السلام) فلم يبق أحد من هذا القبيل إلا وهو خائف على دمه، أو طريد في الأرض[2] والذي ندم عليه الكثير من رجال الشيعة خذلانهم للإمام الحسن(عليه السلام) ثم عدم قبولهم بالاتفاق الذي أبرمه الإمام مع معاوية في ظروف معقدة، وهو اتفاق مقيد بشروط مدونة وموثقة بأغلظ الأيمان والتعهدات، تحفظ دماء وحقوق الشيعة والموالين، وتمنع معاوية من تسليم السلطة لغير الإمام الحسن أو الإمام الحسين عليهما السلام عند موته وبموجب الاتفاق تنحّى الإمام الحسن عن السلطة لمعاوية، فدخل معاوية الكوفة -عاصمة الخلافة العلوية- وأمر باجتماع الناس، وخطب الناس في النخيلة فقال: يا أهل الكوفة، إني والله ما قاتلتكم لتصلّوا ولا لتصوموا ولا... ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون، ألا وإني قد منيت الحسن بن علي أشياء وأعطيته أشياء وجميعها تحت قدمي لا أفي بشيء منها[3] وليس هذا جديداً عليه وقد فعلها في أكثر من موقف، فقال فيه إمام المتقين أمير المؤمنين علي(عليه السلام) «إنه يغدر ويفجر»[4] إن هذا الصلف والتحدي والتجاوز على القيم الموروثة في حفظ الذمم والمواثيق، ما كان يحدث لو كان كل شيعة الإمام ومحبيه والمنصفين من الناس، قد رفضوا ذلك، وأشعروا معاوية بأنهم سيدافعون عن الحق بكل الوسائل الممكنة، ولكن التخاذل والركون إلى حب الدنيا ومغانمها، وعدم التعرض للمخاطر هو المتحقق، وأن معاوية قد خبر تلك الجموع الصاغرة واطمأن لمواقفها المهزوزة...

(١) المصدر السابق ص٤٨- ٥١.
(٢) السيد حسين (حسون) البراقي/ تاريخ الكوفة ص ٢٤٠.
(٣) الشيخ المفيد/ الإرشاد ص٢٣٩.
(٤) الشيخ محمد عبده/ نهج البلاغة ٢: ٢٠٦.

ولم يخرج معاوية من الكوفة حتى ولّى عليها المغيرة بن شعبة[5] وبهذا ضمن الأداة التي تحقق له أبشع أساليب التنكيل بشيعة الإمام علي في الكوفة، وبعد أن مات المغيرة في الكوفة تولى أمر الكوفة زياد ابن أبيه[6] الذي ترك آثاراً مؤلمة في مجمل حياة الكوفيين، وقد وُصف عهده بأنه عهد إرهاب.

ومن جرائمه التي لا تعد ولا تحصى: تنكره لرعاية الإمام أمير المؤمنين علي السلام له فقد ولاه إمرة فارس فلما استشهد الإمام(عليه السلام) امتنع زياد على معاوية، وحين ألحقه معاوية بنسبه – على الرغم من معرفته بحقيقة زياد وماضي أمه – انقلب، وبان معدنه الرديء، وعند توليه إمارة الكوفة قام في الناس فخطبهم.. ثم ترحم على عثمان، وأثنى على أصحابه ولعن قاتليه، فقام حجر بن عدي الكندي معترضاً وفعل كما كان يفعل بالمغيرة بن شعبة عندما كان لا يترك شتم علي وذمه والترحم على عثمان والاستغفار له، والعيب لأصحاب علي والإقصاء لهم والإطراء بشيعة عثمان والإدناء لهم، وكان يصيح بأعلى صوته: إياكم ذم الله ولعنه، وأنا اشهد إن من تذمون أحق بالفضل ومن تزكون أولى بالذم. فطلبه زياد واختفى حجر وشدد الخناق عليه حتى تدخل بعضهم

(٥) ولد سنة ٢٠ قبل الهجرة واسلم سنة ٥ هجرية وتوفي سنة ٥٠ هجرية، ولاه عمر بن الخطاب الكوفة وأقرّه عثمان بن عفان وولاه معاوية حتى مات فيها (خير الدين الزركلي/ الأعلام ٨: ١٩٩) وهو أول من اقترح على معاوية تولية ابنه يزيد ولاية العهد، ثم قال: وضعت رجل معاوية في غرز بعيد الغاية – الغي – على أمة محمد وفتقت عليهم فتقاً لا يرتق أبداً (الكامل في التاريخ ٣: ٥٠٤) لم يكن يزيد مؤهلاً – سيرة ومعتقداً وتقويماً – للخلافة، ولم يكن عادلاً مؤمناً لفسقه وفجوره وعبثه وشربه المسكر فهل يصح نعته بأمير المؤمنين؟.
«لقد مثل يزيد بن معاوية الذروة في قيادة التراجع عن الدين بالانسلاخ عما ينتظر من رأس السلطة لدولة تدّعي التديّن بالإسلام، ولم يكن ذلك اتهاماً بل هو الواقع الذي تُقرُّ به شرائح المجتمع وتؤكده اعتراضات بعض الصحابة والتابعين»، وتدعمه الجرائم الكبرى التي حصلت في عهده وبأمره بدءاً بفاجعة كربلاء واستباحة المدينة المنورة وحرق الكعبة. وفي المقارنة بينه وبين سبط الرسول محمد(صلى الله عليه وآله): يقول الكاتب الكبير الأستاذ عباس محمود العقاد «ومن أعجب عجائب المناقضة التي تمت في كل شيء بين الحسين ويزيد، أن يزيد لم يختص بمزيّة محمودة تقابل نظائرها من مزايا الحسين حتى في تلك الخصال التي تأتي بها المصادفة».
انظر / عباس محمود العقاد / أبو الشهداء ص٦٢، وانظر طالب علي الشرقي/ الكوفة والنهضة الحسينية ص٨٤.
(٦) زياد بن أبيه... ولد سنة ١ هجرية ومات سنة ٥٣ هجرية، أسلم في عهد أبي بكر، ألحقه معاوية بنسبة سنة ٤٤ هجرية.. قال ابن حزم في (الفصل في الملل والأهواء والنحل): زياد لا عشيرة له ولا نسب ولا سابقة فما أطاعه معاوية إلا بالمداراة حتى أرضاه وذلك لّما رأى من جلده ونفاذه (خير الدين الزركلي/ الأعلام ٣: ٨٩-٩٠).

وطلبوا له الأمان على أن يرسل إلى معاوية فأجابهم زياد إلى ذلك. ثم جمع زياد من أصحاب حجر اثني عشر رجلاً ثم دعا رؤساء الأرباع فشهدوا: إن حجرا جمع إليه الجموع وأظهر شتم الخليفة ودعا إلى حرب «أمير المؤمنين!» وزعم أن هذا الأمر لا يصلح إلا في آل أبي طالب، ووثب بالمصر وأخرج عامل أمير المؤمنين وأظهر عذر أبي تراب والترحم عليه والبراءة من عدوه وأهل حربه، وأن هؤلاء النفر الذين معه هم رؤوس أصحابه وعلى مثل رأيه وأمره، ثم بعثهم إلى الشام، وقد أتموا أربعة عشر رجلاً، فأمر معاوية بترك ستة منهم وقتل ثمانية - ومنهم حجر بن عدي - بعد أن عرض عليهم البراءة من علي(عليه السلام) واللعن له، فأبوا.. [1].

حينما تفسد الضمائر وتبتعد النفوس عن الفضيلة، وتنسى ساعة الوقوف أمام العدل المطلق، يسهل عليها ارتكاب المعاصي وشهادة الزور التي تودي بحياة نخبة خيرة من المسلمين صحابة وتابعين، إرضاءً لحاكم مغتصب ظالم قاتل.. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء ٢٢٧.

ولم يتورع معاوية من الفتك بخصومه من الشيعة بأي وسيلة، وكثيرا ما يلجأ إلى سلاح السم الذي لا يحتاج إلى أكثر من إيجاد المنفّذ بثمن بخس مصحوبا بوعد وإغراء بمكاسب قد لا يحققها معاوية بعد الانجاز وقد عُرف بعدم وفائه وسهولة تراجعه.فحين علم بتوجه مالك الأشتر لولاية مصر شق عليه ذلك فهو يأمل أن يستولي على مصر بعد غدره بمحمد بن أبي بكر والي مصر لأمير المؤمنين علي(عليه السلام) وقتله... فتآمر بشراء ضمير عامل خراج ومنّاه بخراج ومال وجاه على أن يسقي مالكاً جرعة سم بالعسل حين يمر به وسيمر.. فكان له ذلك، وأطلق عبارة (إن لله جنودا من عسل).

وعندما أراد أن يتخلص من الإمام الحسن(عليه السلام) أغرى زوجته جعدة بنت الأشعث بالمال والزواج من ابنه يزيد إذا هي دست السم في شراب أو طعام الإمام، وقد فعلت، ولم ينفذ معاوية لها ما وعد على عادته..

أما زياد بن أبيه فكان ممن نصب العداء لأمير المؤمنين(عليه السلام) إرضاءً -لأخيه- معاوية، وكان يتتبع أصحاب علي(عليه السلام) وهو بهم أبصر، فيقتلهم. وممن قتله زياد ومثل به جويرية بن مسهر العبدي، كان صالحاً، ولعلي(عليه السلام) صديقاً وكان علي يحبه، قتله زياد وقطع يده ورجله وصلبه على جذع نخلة... وعمرو بن الحمق، من أصحاب أمير المؤمنين(عليه السلام)، شهد معه مشاهده، وكان فيمن سار إلى الخليفة عثمان وأعان على قتله. قبض عليه زياد بن أبيه وأمر أن يطعن تسع طعنات، فمات في الأولى أو الثانية، وأرسل زياد برأسه إلى معاوية[2].

وجاء دور نغله عبيد الله الذي ولاه يزيد بن معاوية ولاية البصرة ولما دخل مسلم بن عقيل سفير الإمام الحسين(عليه السلام) الكوفة سنة ٦٠ هجرية يدعو للإمام الحسين(عليه السلام) ولاه الكوفة أيضاً.

سبق وقلت في كتابي (الكوفة.. والنهضة الحسينية) ص٩٢ أن الملكات التي يتمتع بها مسلم بن عقيل لا تتهيأ لكائن من يكون، وهي متكاملة في الجسد والنسب والنشأة والصحبة -مع السبطين- والاقتداء بأمير المؤمنين والتربية والحنكة والشجاعة والإيمان والمهابة اللازمة لشخصية القائد والقدرات العلمية والأدبية والفصاحة والبلاغة ومعرفة طرق الحوار وفنون المجادلة والفطنة والعفة النفسية والجسدية.

ولمسلم بن عقيل سفير الإمام الحسين(عليه السلام) إلى أهل الكوفة، مساحة واسعة من تاريخ التضحية والبسالة والشهادة، فبعد أن خذله أهل الكوفة -على عادتهم- وقد بايعه منهم ثمانية عشر ألفاً أو يزيدون، بقي وحيداً فلجأ إلى بيت امرأة تدعى طوعة فأكرمته ولكن ابنها الذي كان من أتباع محمد بن الأشعث وشى به فوقع أسيراً، وكان القبض عليه بإعطائه الأمان حين عجز زبانية الطاغية عبيد الله بن زياد من الوصول إليه، فكان موقف ابن زياد الغدر والظلم وبذاءة المنطق فأمر بقتل مسلم(عليه السلام) ورمي جثته من فوق قصر الإمارة.. ثم بعث برأسه ورأس هاني بن عروة إلى يزيد. وكان عبيد الله قد حبس جماعة ممن نصروا مسلماً، فأخرجهم واحداً بعد واحد وأمر بضرب أعناقهم، كما لم يسلم من جرمه وظلمه جملة من أصحاب أمير المؤمنين وشيعته وقد قتلهم صبراً ومنهم ميثم التمار ورشيد الهجري.

ووضع السيف في رقاب أقطاب الشيعة وملأ بهم السجون، وجيّش الجيوش لحرب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام ومن معه، وتولى عمر بن سعد بن أبي وقاص القيادة، وقد أمر أولاً بمنع وصول الماء إلى الحسين وأصحابه، وقد بدأ الحرب بان رمى ميثم الحسين بالنبل وقال: اشهدوا لي عند الأمير بأني أول من رمى.

ودارت رحى الحرب بين الآلاف من حاقدين وموتورين وطامعين وهمج رعاع، مقابل الحسين بن علي، ابن فاطمة بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته وأنصاره الذين لا يزيدون على نيف وسبعين رجلا. إنها معركة انعدم فيها التكافؤ العددي والقصد

(١) البراقي/ تاريخ الكوفة ص٢٨٦- ٢٩٠.

(٢) المصدر السابق ص٢٨٥ هامش ٢.

العقائدي وظهرت نصرة الباطل على صريح الحق.

إن واقعة الطف مثّلت الفتح الثاني في حياة الرسالة الإسلامية بوقوف أبناء علي(عليه السلام) وشيعته تجاه أبناء أبي سفيان وشيعته وكان الثمن باهظاً وبه تحقق انتصار الدم على السيف.

لقد حسمت المنازلة لصالح جنود الشيطان بقتل الرجال والصبيان ونهب مخيم الحسين وأصحابه ثم حرقه، وأسر بنات الزهراء ونساء الأنصار الشهداء وإرسالهم إلى الكوفة ثم إلى الشام..

وكان الحق جل جلاله بالمرصاد للعتاة القتلة فهيأ لهم الثائر العظيم المختار بن أبي عبيد الثقفي الذي اجتث رؤوسهم، وأنهى غطرسة الغادر اللئيم عبيد الله بن زياد بسيف الثائر البطل إبراهيم بن مالك الأشتر ونالت سيوف المنتقمين رؤوس قادة الضلال شمر بن ذي الجوشن وعمر بن سعد وحرملة بن كاهل وخولّي بن يزيد وشبث بن ربعي وأمثالهم. وتمكن المختار من هزيمة أعدائه في جبانة السبيع، واستخرج من دور الوادعين من همدان خمسمائة أسير، فقتل منهم من كان شهد مقتل الحسين(عليه السلام) فكانوا مائتين وثمانية وأربعين وهكذا كان (غلام ثقيف) يحصد رؤوس المجرمين..[1].

ومن سوء طالع الشيعة في الكوفة أن يحكمهم والٍ سفّاح هو الحجاج بن يوسف الثقفي من قِبَل عبد الملك بن مروان، وقد جمع له العراقين، فسار في الناس سيرة جائرة. أخرج الترمذي من طريق هشام بن حسان: (أحصينا من قتله الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين ألف) وقد كفّره جماعة... وقال عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أُمّة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم[2].

ولد الحجاج سنة ٤٠ هجرية وتوفي سنة ٩٥ هجرية، قائد داهية سفاح خطيب، بنى مدينة واسط بين الكوفة والبصرة ومات في واسط وأجري على قبره الماء فاندرس[3] ومن دلائل خبث الحجاج وحبه لسفك الدماء: ما جرى في المعركة التي حصلت بين عساكر الحجاج وعساكر عبد الرحمن بن الأشعث المعروفة بواقعة يوم الزاوية قال ابن الأثير: وقتل الحجاج يوم الزاوية بعد الهزيمة أحد عشر ألف، خدعهم بالأمان، وأمر منادياً فنادى: لا أمان لفلان ولا لفلان فسمى رجالاً من أولئك الأشراف ولم يقل الناس آمنون، فقال العامة: قد آمن الناس، فحظروا عنده فأمر بهم فقتلوا[4] وكان الحجاج الثقفي يفخر بكثرة الدماء التي سفكها ويتلذذ بالقتل «فقال ذات يوم أُحب أن أُصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى الله بدمه، فقيل له: ما نعلم أحداً كان أطول صحبة لأبي تراب من قنبر مولاه، فبعث في طلبه فأُتي به، فقال له: أنت قنبر؟ قال نعم، قال: أبو همدان؟ قال: نعم، قال: مولى علي بن أبي طالب؟ قال: الله مولاي وأمير المؤمنين علي ولي نعمتي، قال: ابرأ من دينه. قال: فإذا برئت من دينه تدلني على دين غيره أفضل منه؟ قال: إني قاتلك فاختر أي قتلة أحب إليك، قال: قد صيرت ذلك إليك، قال: ولمَ؟ قال لأنك لو تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها، فقد أخبرني أمير المؤمنين(عليه السلام) أن منيتي تكون ذبحاً ظلماً بغير حق. قال: فإمر به فذبح[5] ومثل ذلك فعل بكميل بن زياد وسعيد بن جبير.

أما الوليد بن عبد الملك بن مروان فقد قال فيه أبو عكرمة الظبّي... وكان الوليد جباراً ظالماً[6] وهو الذي أمر بسم الإمام علي بن الحسين السجاد(عليه السلام)[7].

ومن الولاة الجائرين الذين حكموا في الكوفة وأساءوا لشيعة علي(عليه السلام) خالد بن عبد الله القسري، ولاّه هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ هجرية وعزله سنة ١٢٠ هجرية وولي مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه، فسجنه يوسف وعذبه ثم قتله بالحيرة سنه ١٢٦ هجرية، وكان خالد يرمى بالزندقة، ناصبياً جلداً يقع في الإمام علي(عليه السلام)[8].

ولو استعرضت سيرة الأمويين وأعوانهم لما وجدت فيهم إلا المخاصم لأهل البيت عليهم السلام -إلا النادر ندرة الزئبق الأحمر- والساعي إلى قتلهم ظلماً وعدواناً ولقد سنّوا سبَّ علي بن أبي طالب في صلواتهم وخطبهم، علماً بأن قادتهم يعرفون من هو الذي يسبون، هو الذي قال فيه رسول الله محمد(صلى الله عليه وآله): يا علي لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق. وقال(صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة .

❖ ❖ ❖

(١) الدكتور حسن عيسى الحكيم / المختار الثقفي.. ص١٥٢-١٥٣.
(٢) البراقي/ تاريخ الكوفة ص٢٥٠.
(٣) خير الدين الزركلي/ الأعلام ٢: ١٧٥.
(٤) ابن الأثير/ الكامل في التاريخ ٤: ٤٦٨-٤٦٩، وانظر: الطبري تاريخ الطبري ٦: ٣٨١.
(٥) البراقي/ تاريخ الكوفة ص ٣٣٣.
(٦) السيوطي/ تاريخ الخلفاء ص ٢٢٣.
(٧) علي محمد علي دخّيل/ سلسلة في الأئمة الإثني عشر/ الإمام علي بن الحسين ص١١.
(٨) البراقي/ تاريخ الكوفة ص ٢٥٠- ٢٥١.